

وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْ كُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَتَعْمَلْ صَلِحًا نُؤْتِهَا  
أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ٢١ يَذِنَسَاءَ النَّبِيِّ  
لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِيَتْنَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ  
فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ٢٢ وَقَرَنَ  
فِي بُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ  
الصَّلَاةَ وَءَاتِيْنَ الزَّكُوْةَ وَأَطْعَنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهَبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرُكُمْ  
تَطْهِيرًا ٢٣ وَأَذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُوْتِكُنَّ مِنْ  
إِيَّاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَيْرًا ٢٤  
إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْقَنِيْنَ وَالْقَنِيْنَ وَالصَّدِيقِيْنَ وَالصَّدِيقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ  
وَالصَّابِرَاتِ وَالخَشِيْعِيْنَ وَالخَشِيْعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّتَّارِيْمِيْنَ وَالصَّتَّارِيْمَاتِ وَالْمَحْفِظِيْنَ  
فُرُوجَهُمْ وَالْحَفِظَاتِ وَالذَّكِرِيْنَ اللَّهُ كَثِيرًا  
وَالذَّكِرَاتِ أَعْدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ٢٥

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةً إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ  
لَهُمُ الْخَيْرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا  
مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ  
أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتِّقْ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا أَلَّهُ  
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ  
مِنْهَا وَطَرًا زَوْجَهُنَّكَهَا لِكَ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرجٌ فِي  
أَزْوَاجِهِ أَدْعِيَاهُمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا  
مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَسُنْنَةُ اللَّهِ فِي  
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا ﴿٣٧﴾ الَّذِينَ  
يُبَلِّغُونَ رِسْلَتِ اللَّهِ وَيَخْشُونَهُ وَلَا يَخْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَكَفَى  
بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ  
رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُهُمْ أَكْثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً  
وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ  
مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا  
﴿٤٣﴾

تَحِيَّتْهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعْدَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا

النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًّا

إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسَرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّهُمْ

مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا نُطْعِنُ الْكَفَرِينَ وَالْمُتَفَقِّينَ

وَدَعْ أَذَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا إِذَا نَكْحَتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْنَاهُنَّ

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْذِذُونَهَا

فَمَتِعُوهُنَّ وَسَرِحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا

أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي أَتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ

يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ

وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالِتِكَ الَّتِي هَاجَرَنَّ مَعَكَ وَأُمَّرَأَةً

مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنَّ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنِكْهَا

خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضَنَا

عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكِيلًا

يَكُونُ عَلَيْكَ حَرجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿ تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُعِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنِ ابْتَغَيْتَ  
مِمَّنْ عَزَّلَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ  
وَلَا يَحْزَرْ بِكَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا إِائِتَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴾ ٥١  
﴿ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِنَّ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ  
حُسْنَهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا  
﴿ يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَدْخُلُ أَبْيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ  
يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَظَرِينَ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيْتُمْ  
فَادْخُلُوا فَإِذَا طِعْمَتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعِنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ  
ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا  
يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلَتُمُوهُنَّ مَتَعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ  
وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ  
لَكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ أَبْدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴾ ٥٢  
﴿ إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ ٥٣  
﴿ ٥٤

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءَابَاءِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءِهِنَّ وَلَا إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ  
إِخْوَانَهُنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخْوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَاءِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

٥٥

إِنَّ اللَّهَ وَمَا لَيْكَ مَكَّةُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ  
أَمْنُوا صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

٥٦

إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ  
اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَعْنُهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَعْدَّ لَهُمْ عَذَابًا

مُهِينًا

٥٧

وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
يُغَيِّرُ مَا أَكَتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَنَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

٥٨

يَتَأَيَّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيْنَ  
عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَبِيهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفَ فَلَا يُؤْذِيْنَ وَكَانَ

اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

٥٩

\* لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَفِّقُونَ وَالَّذِينَ  
فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنَغْرِيْنَكَ

بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا

٦٠

مَلَعُونِينَ  
أَيْنَمَا ثَقِفُوا أُخْدُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا

٦١

سُنَّةُ اللَّهِ فِي  
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلٍ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبَدِيلًا

٦٢

يَسْتَلِكُ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ  
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكُفَّارِ وَأَعْدَ  
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَحْدُونَ وَلِيَّا وَلَا نَصِيرًا  
يَوْمَ تُقْلَبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَذَلَّتْنَا أَطْعَنَّا اللَّهَ  
وَأَطْعَنَّا الرَّسُولًا ﴿٦٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطْعَنَا سَادَتَنَا وَكُبرَاءَنَا  
فَأَضْلَلُونَا السَّبِيلًا ﴿٦٦﴾ رَبَّنَا إِنَّهُمْ ضَعَفَيْنِ مِنْ  
وَالْعَنْهُمْ لَعْنَا كَيْرًا ﴿٦٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ  
ءَذَّوْا مُوسَى فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيمًا  
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقْوَا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٦٨﴾ يُصْلِحُ  
لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٦٩﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلُنَّهَا وَأَشْفَقُنَّ مِنْهَا وَحَمَلَهَا  
إِلَّا نَسْنُ إِنَّهُ كَانَ ظَلْوَمًا جَهُولًا ﴿٧٠﴾ لِيَعْذِبَ اللَّهُ الْمُنَفِّقِينَ  
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ  
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿٧١﴾ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ  
فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ  
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ  
الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ٢ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ  
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتَأْتِنَنَا كُمْ عَلِمَ الْغَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ  
ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ  
وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ٣ لِيَجْزِي الَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ  
كَرِيمٌ ٤ وَالَّذِينَ سَعَوْ فِيَءَاءِ اِيَّاتِنَا مُعَجِّزِينَ أُولَئِكَ  
لَهُمْ عَذَابٌ مِّنْ رِجَزِ الْيَمِّ ٥ وَيَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ  
الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
الْعَرِيزِ الْحَمِيدِ ٦ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدْلُكُمْ عَلَى رَجُلٍ  
يُنَيِّثُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ٧

أَفْتَرَىٰ عَلَى الَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بِلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ مِنْ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ شَاءَ نَخْسِفُ بِهِمْ

الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كَسْفًا مِنْ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَيَّنَا دَأْوَدَ مِنَافَضَلًا

يَجِيلُ أَوْبِي مَعَهُ وَالْطَّيرَ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِّي أَعْمَلُ

سَبِغَتٍ وَقَدْرٍ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسَلَيْمَنَ الْرِّيحَ غُدُوٌ هَاشَرٌ وَرَا حَهَا شَهْرٌ

وَأَسْلَنَالَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ

رَبِّهِ وَمَنْ يَزْغُّ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا ذُقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَرِّبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ

وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ أَعْمَلُوا إِلَّا دَأْوَدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي

الشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ

إِلَّا دَآبَةً الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْ سَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّتِ الْجِنُّ

أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَيُثُوَّفُونَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

لَقَدْ كَانَ لِسَبَابًا فِي مَسْكَنِهِمْ إِعْيَا جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينِ وَشِمَاءٍ  
كُلُّوْا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَأَشْكَرُوا لَهُ بَلْدَةً طَيْبَةً وَرَبُّ غَفُورٌ

فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرَمِ وَبَدَلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ ١٥

جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَئِيْعَةٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ

ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ بُحْرَى إِلَّا الْكُفُورَ ١٦

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكَتْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً

وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِي وَأَيَامًا أَمْنِينَ ١٧

فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمْزَقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَيْتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ

شَكُورٍ ١٩ وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا

فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٠ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ

إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍ وَرَبُّكَ

عَلَى كُلِّ شَئِيْعَةٍ حَفِيْظٌ ٢١ قُلْ أَدْعُوا الَّذِيْنَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ

اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي

الْأَرْضِ وَمَا هُمْ فِيهِمَا مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَاهِرٍ ٢٢

وَلَا نَفْعٌ أَلِسْفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُرِّعَ عَنْ  
قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ أَعْلَمُ الْكَبِيرُ  
﴿٢٣﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ

وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُلْ

لَا تُشْكُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ

يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ

﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا كِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾

قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمٌ لَا تَسْتَخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ

﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْءَانِ وَلَا

بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عَنْ

رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ

أَسْتُضِعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ الَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا لِلَّذِينَ أَسْتُضْعِفُوا أَنَّهُنْ صَدَدُوكُمْ  
عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنْتُمْ مُجْرِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ  
أَسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ أَسْتَكَبَرُوا بَلْ مَكْرُ الْيَوْمِ وَالنَّهَارِ إِذْ  
تَأْمُرُونَا أَن نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَنْدَاداً وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ  
لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
هَلْ يُجْزِونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرَيْةٍ  
مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتَرْفُوهَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ  
وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ  
قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَا كَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ  
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقْرِبُونَ كُمْ عِنْدَنَا  
زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْءَ امَنَ وَعَمِلَ صَلِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْضِعْفِ  
بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرْفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَونَ فِي  
ءَاءِ اِتَّنَا مَعَ حَرِيزِنَ أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ  
إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا  
أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرِّزْقِينَ  
﴿٢٩﴾

وَيَوْمَ يُحَشِّرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْتَوْلَاءِ إِنَّا كُمْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَنَكَ أَنْتَ وَلِئَنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا  
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكَثَرُهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ  
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ  
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نُتْلَى عَلَيْهِمْ أَيْتَنَا بَيْتَنَا  
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ إِبَاؤُكُمْ  
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْلُكٌ مُفْتَرٌ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا  
جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا أَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ  
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَبَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا مِعْشَارَ مَا أَيْنَاهُمْ فَكَذَبُوا رُسُلِ  
فَكِيفَ كَانَ نَكِيرٌ ﴿٤٥﴾ قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةِ اللَّهِ أَنْ  
تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَى وَفُرَدَى ثُمَّ نَفَرُوا مَا بِصَاحِبِكُمْ  
مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِّ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾  
قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَمَ الْغُيُوبِ

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِيُ الْبَطِلُ وَمَا يُعِيدُ ٤٩ قُلْ إِنْ ضَلَّتْ  
 فَإِنَّمَا أَضْلَلُ عَلَى نَفْسِي وَإِنْ أَهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوَحَّى إِلَيَّ رَبِّيْتُ إِنَّهُ  
 سَمِيعٌ قَرِيبٌ ٥٠ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرِعُوا فَلَا فَوْتَ وَأَخْذُوا مِنْ  
 مَكَانٍ قَرِيبٌ ٥١ وَقَالُوا إِنَّا بِهِ وَأَنَّ لَهُمُ التَّنَاؤُشَ مِنْ  
 مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٢ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلٍ وَيَقْدِفُونَ  
 بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ٥٣ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ  
 كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَايِّهِمْ مِنْ قَبْلٍ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍ مُرِيبٍ ٥٤

### سُورَةُ فَطْلَبٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَئِ  
 كَجِنْحَةٍ مَثْنَى وَثُلَثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ  
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا  
 وَمَا يَمْسِكَ فَلَا مُرْسِلٌ لَهُ وَمِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٢ يَأْتِيهَا  
 النَّاسُ أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلِيقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ  
 مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنَّ تُؤْفَكُونَ ٣

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ  
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِبُنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
وَلَا يَغْرِبُنَّكُم بِاللَّهِ الْغَرْوَرُ<sup>٤</sup> إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌ فَاتَّخِذُوهُ  
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ وَلَيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ<sup>٥</sup> الَّذِينَ  
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ  
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ<sup>٦</sup> أَفَمَنْ زِينَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَءَاهُ حَسَناً  
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا نَذْهَبُ نَفْسُكَ  
عَلَيْهِمْ حَسَرَتِ<sup>٧</sup> إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ<sup>٨</sup> وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ  
الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهُ إِلَى بَلَدِ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ  
مَوْتِهَا كَذِلِكَ النُّشُورُ<sup>٩</sup> مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا  
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلْمُ الْطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ  
يَمْكُرُونَ أَسْيَاطَهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ بُورٌ  
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا  
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ  
وَلَا يُنَقصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ<sup>١٠</sup>  
<sup>١١</sup>

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَاعِيْغٌ شَرَابِهِ، وَهَذَا  
مِلْحٌ أَجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ  
حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلَكَ فِيهِ مَا خَرَّ لِتَبَيَّنُوا مِنْ فَضْلِهِ  
وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ الْيَلَلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ  
النَّهَارَ فِي الْيَلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي  
لِأَجَلٍ مُسَمَّى ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ  
تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ  
تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سِمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ  
وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُنِيبُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ  
﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ  
الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَسْأَيْذِهِبُكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ  
وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٦﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرًا خَرَى وَإِنْ  
تَدْعُ مُثْقَلَةً إِلَى حَمْلِهَا لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى  
إِنَّمَا نُذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ  
وَمَنْ تَرَكَ فَإِنَّمَا يَتَرَكَ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ ١٩ وَلَا الظُّلْمَتُ وَلَا النُّورُ  
وَلَا الظُّلْلُ وَلَا الْحَرُورُ ٢٠ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ  
إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّنْ فِي الْقُبورِ ٢١ إِنْ  
أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ٢٢ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مَنْ  
أُمَّةٌ إِلَّا خَلَّ فِيهَا نَذِيرٌ ٢٣ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَ تَهْمَمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ  
الْمُنِيرِ ٢٤ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرٌ  
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثُمَّ رَأَيْتَ مُخْتَلِفًا  
أَلْوَانًا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدُودٌ بِيَضْ وَحُمُرٌ مُخْتَلِفُ الْأَوْنُهَا  
وَغَرَّابِيبُ سُودٌ ٢٥ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِ وَالْأَنْعَمِ  
مُخْتَلِفُ الْأَوْنُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ  
إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ٢٦ إِنَّ الَّذِينَ يَتَلُوُنَ كِتَابَ اللَّهِ  
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقَنَاهُمْ سِرًا وَعَلَانِيَةً  
يَرْجُونَ تِجْرَةً لَنْ تَبُورَ ٢٧ لِيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ  
وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٨

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ  
يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَبَ  
الَّذِينَ أَصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ  
مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ  
الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾ جَنَّتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ  
فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾  
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ  
شَكُورٌ ﴿٢٤﴾ الَّذِي أَحْلَنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمْسِنَا  
فِيهَا نَصْبٌ وَلَا يَمْسِنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ  
نَارٌ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخْفَفُ عَنْهُمْ مِنْ  
عَذَابِهَا كَذَلِكَ بَخْرِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ  
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَنْلِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلْ  
أَوْلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ  
فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٢٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٨﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَتِيفَ فِي الْأَرْضِ فَنَ كُفَّرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا  
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفُورُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْنًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ  
كُفُورُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾

قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ أَرُونَيْ مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ هُمْ شَرُكُوْ فِي السَّمَاوَاتِ  
أَمْ إِنَّا أَتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ  
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرْرًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضَ أَنْ تَرْوَلَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ

إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَنِهِمْ لَيْنَ  
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيْكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ  
مَا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ أَسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرُ الْسَّيِّئِ

وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ الْسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنْتَ  
الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنْتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا  
أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعِجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ  
فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى  
ظَهِيرَهَا مِنْ دَآبَتِهِ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى  
فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

٤٥

سُورَةُ يَسْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْ ١ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ ٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى  
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٥ لِئَنْذِرَ قَوْمًا مَا  
أَنْذِرَ إِبْرَاهِيمَ فَهُمْ غَافِلُونَ ٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ  
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فِيهِيَ إِلَى  
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًا  
وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ٩ وَسَوَاءٌ  
عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ إِنَّمَا يُنذِرُ  
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ  
وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَحْتَكِبُ  
مَا قَدَّمُوا وَأَثْرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ

١٦

وَأَضْرِبْ لَهُم مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ١٣

إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ أُثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزَنَا بِشَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا

إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ ١٤ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ

الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا

إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ١٦ وَمَا عَلِئْنَا إِلَّا الْبَلَغُ الْمَيِّتُ

قَالُوا إِنَّا تَطَهَّرُنَا بِكُمْ لَيْلَنَ لَمْ تَنْتَهُوا لِنَرْجُمَنَكُمْ وَلَيَمْسَكُمْ

مِنَّا عَذَابُ أَلِيمٌ ١٨ قَالُوا طَاهِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكْرُنَا

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ

يَسْعَى قَالَ يَنْقُوْهُ أَتَبِعُو أَمْرِ الْمُرْسَلِينَ ٢٠ أَتَبِعُو مَنْ

لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ٢١ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي

فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ٢٢ إِنَّمَا تَخْذُلُ مِنْ دُونِهِ إِلَهٌ كَثُرٌ إِنْ

يُرِدُّنِ الرَّحْمَنُ بِضُرِّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا

يُنْقِذُونِ ٢٣ إِنِّي إِذَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ إِنِّي تَـ إِنِّي أَمْتَ

بِرَبِّكُمْ فَأَسْمَعُونِ ٢٥ قِيلَ أَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَنْلَيْتَ قَوْمِي

يَعْلَمُونَ ٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرِمِينَ